

قال وزير المالية الألماني فولجانج شيوبله لصحيفة نمساوية إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون كارثة رغم الخلافات القائمة بشأن الحد من مكافآت المصرفيين والتي تزيد من عزلة بريطانيا في الاتحاد.

وهذه أقوى تصريحات يدلى بها شيوبله حتى الآن في إطار مساع لتجنب انقسام يمكن أن يحدث هزة عنيفة سياسيا وماليا.

وعجزت بريطانيا الأسبوع الماضي عن الحصول على تأييد لتخفيف قواعد الاتحاد الأوروبي الجديدة التي تحد من المكافآت وهو إجراء يمكن أن يهدد هيمنة لندن باعتبارها مركزا ماليا.

وأقر شيوبله بمصلحة بريطانيا في هذه المسألة في ضوء الدور الرئيسي لمركزها المالي لكنه قال لصحيفة دير ستاندرد النمساوية "أفضل أن يوافق البريطانيون أيضا خاصة وأنني لا أود خروجهم من الاتحاد الأوروبي في النهاية. هناك سياسة ألمانية بعدم دعم الأصوات التي يمكن أن تتصور اتحادا أوروبا بدون بريطانيا".

ومن شأن القواعد الجديدة أن تحد من مكافآت المصرفيين لتعادل الرواتب أو مثليها إذا وافق المساهمون. ومن المقرر أن تدخل القواعد الجديدة حيز التنفيذ العام المقبل وستكون أشد أنظمة المكافآت صرامة في جميع أنحاء العالم.

وتهدد هذه القواعد القطاع المالي في بريطانيا على نحو خاص وتزيد من احتمال انتقال بعض البنوك وكبار مصرفيها إلى مراكز مالية خارج الاتحاد الأوروبي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/03/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfaraq.com](http://www.mohammedfaraq.com)